حصيلة ضحايا أطفال حرب أوكرانيا بارتفاع والأمم المتحدة تحذر بشدة



وجهت الأمم المتحدة تحذيرا شديد اللهجة لأوكرانيا في ظل ارتفاع حصيلة الضحايا بين الأطفال خلال النزاع.

وأشارت "فيكتوريا غامبا" الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاعات المسلحة، إلى أن أوكرانيا كانت على شفا حفرة من إدراجها ضمن قائمة الجهات التي ارتكبت انتهاكات خطيرة بحق الأطفال في سياق العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، ولهذا السبب وجهت الأمم المتحدة هذا التحذير لها.

وأضافت غامبا: "أعتقد أن قرار إصدار تحذير كان مهما للغاية، وتم توجيه التحذير لأن أوكرانيا كانت قريبة جدا من إدراجها في القائمة".

وألمحت إلى أنه على مدى العام الماضي عمل كلا الجانبين الروسي والأوكراني بنشاط مع الأمم المتحدة لمنع وقوع ضحايا بين الأطفال، ما ساهم بانخفاض نسبة الضحايا بين الأطفال بشكل ملحوظ.

وتابعت: "إن استعداد الجانبين للبدء الفوري في الجهود لتقليل عدد الانتهاكات ضد الأطفال في القتال أصبح واضحا في وقت مبكر جدا".

وأعربت عن ثقتها في أن هذا العمل سيستمر وأن عدد الحوادث التي يتعرض لها الأطفال أثناء النزاع في أوكرانيا سوف ينخفض بشكل أكبر.

وجاءت إجابة غامبا ردا على سؤال صحفي وكالة "تاس" الروسية حول سبب إدراج القوات الروسية والمجموعات المرتبطة بها في قائمة الأطراف التي ارتكبت انتهاكات خطيرة بحق الأطفال خلال الصراع في تقرير المبعوث الخاص الذي تم تقديمه ،يوم الثلاثاء، بينما لم يتم إدراج القوات الأوكرانية في القائمة، بالرغم من تطرق التقرير إلى الانتهاكات التي ارتكبتها قوات كييف بحق الأطفال فضلا عن استهداف المدارس والمستشفيات.